

## السيد عمار الحكيم: المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة

لتحميل الصور بحجمها الطبيعي [انضغط هنا](#)

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، على ضرورة وجود بناء مؤسساتي يلغي المزاجية والشخصنة في اتخاذ القرارات، مشيراً إلى أهمية وجود تشريعات وقوانين تتواءم مع الدستور الجديد والنظام الاتحادي، مشيراً بأن الواقع العراقي فيه نقاط قوة ونقاط ضعف، وهو ما يحتاج إلى تحديدها وفق تخطيط استراتيجي، مبيناً بأن المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة. جاء ذلك خلال لقاء سماحته شريحة الكفاءات والنخب في كربلاء المقدسة خلال جولته التفقدية فيها الخميس 19/5/2011.

وإثنى سماحته في بداية اللقاء على الترحيبات التي قدمتها أهالي كربلاء المقدسة خدمة للإسلام ونصرة العراق على مر تاريخها وخاصة في الانتفاضة الشعبانية، مشيراً إلى أنها عانت الكثير من ذلك ودفعت نتيجتها ضريبة كبيرة نجد مصاعفاتها لحد الآن.

كما اضاف، بان من يخاطب العقول والمفكرين والعلماء وارباب الرأي لا يجد صعوبة في ذلك ولا يقلق من سوء التفسير او الانطباعات عن كلامه ، مشيرا الى انه لو استثمرت العقول في حل المشاكل فسنجد الجواب لها، فضلا عن ان اعتماد المنهجية سوف يوصلنا الى حلول بعيدة عن الحزبية والمصالح الشخصية والفئوية، ويسهم في حل الكثير من المشاكل بدون خسارة.

واشار سماحته بان الواقع العراقي فيه نقاط قوة ونقاط ضعف، واذا تم تحديدها سنجد الحلول لها، مبينا ان اهم تلك النقاط هي وجود تخطيط استراتيجي والى رؤيا استراتيجية تتجاوز الاحتياجات الآنية، واذن، ان الانغماس في اليومية سوف يضع قضايا كثيرة، كما ان المعالجات الآنية ستوقع البلد في مطبات كثيرة.

كما اشار الى اهمية وجود منظومة ادارية تنسجم مع الواقع العراقي الاتحادي وتحديد الصلاحيات وعدم تداخلها داخل المؤسسات. مضيفا الى ان هناك ضبابية في العلاقة بين الاقليم والحكومة الاتحادية يجب ايضاحها وتحديدها ومعالجة ذلك.

كما دعا سماحته الى ايجاد منظومة قضائية عادلة تدل على البناء المؤسساتي في الدولة العراقية، مبينا بان عدم وجودها يصعب الانطلاق بالبلاد نحو التطور ويشعر الضعيف بضعفه لابقوته حسب القانون. كما شدد على وجود معايير ومقاسات واضحة للشخص لضمان عدم الظلم والتمييز بين الناس بما يؤمن عدالة في الرواتب والمكافآت والامتيازات .

ودعا سماحته الى تفعيل دور الرقابة على ان تكون غير مسبقة وغير معطلة، واستخدامها بدون تمييز بين الصغير والكبير. مضيفا بضرورة وجود اسقف زمنية ووضع بداية ونهاية لكل مشروع او قرار، ووضع خارطة طريق ورؤيا لما سنجزه خلال الاربعة سنوات عبر الـ 100 يوم التي تم تحديدها، مبينا بانها ستكون بداية لتحقيق طفرة نوعية على ان تكون بالارقام والتواريخ .

واعتبر سماحته غياب الثقافة الوطنية وعدم وجود منظومة قيمية ودينية مؤشر على النكوص، مشيرا الى ان بناء مثل هذه المنظومة سيؤمن بناء جيل يؤمن بالوطن ويحترم المواطن وتطلعاته ورغباته وحاجته الى الخدمات .

كما شدد سماحته على الحاجة الى التطوير والاستفادة من الخبرات وتطويرها بما يخدم تطوير البلاد بحكم كون العراق يمتلك خزين هائل من الثروات والعقول وان الظروف مؤاتية لتحقيق الانجازات.

الى ذلك اجاب سماحته على بعض الاسئلة من الجمهور وفي مجال الحاجة الى تعديل قانون الاحزاب، ايد سماحته الحاجة الى ذلك على ان لا تكون مؤسسات الدولة ووزاراتها المتغيرة تطالب بالمعلومات الدقيقة غير المهمة وكل صغيرة وكبيرة عن الاشخاص، مشيرا الى ضرورة الحاجة لتنظيم الواقع الحزبي.

وفي موضوع تأكيد المرجعية الرشيدة في الالونة الاخيرة على تنبيه المسؤولين وامتعاضهم من الفساد، اشار سماحته الى ان المرجعية كانت وما زالت صمام الامان للبلاد وانها تتحرك وتقدم النصح بحكم كونها احد اهم القوى التي دعمت العملية السياسية منذ البداية، مبينا بان المرجعية لاتداهن على حساب المصلحة العامة وان تأشيرها للخطأ لايعني انها جاءت لاضعاف الحكومة بل للترشيد والنصح.